

التقييم اللغوي والتحفيز اللغوي للأطفال الصغار الثنائيي اللغة

معلومات لأولياء الأمور



لماذا يعتبر التحفيز اللغوي مهماً؟

يحتاج جميع الأطفال للتخاطب مع العالم المحيط بهم - سواء من خلال لغتهم الأم، أم باللغة التي يتحدث الناس حولهم بها. والدي الطفل والأشخاص المحيطون بالطفل لهم أهمية كبيرة بالنسبة لنمو الطفل لغوياً. الأطفال المتعددي اللغات هم أطفال يواجهون عدة لغات يومياً وهم بحاجة لاستخدام لغتين أو أكثر. يتحدث بعض الأطفال كلا من اللغة الدنماركية واللغة الأم مع والديهم، بينما يستخدم الآخرون لغة واحدة منها فقط، وفي بعض الأسر يتعاطى الأطفال مع ثلاث لغات. ولذلك فإن تحديد الأولوية للغة التي يتحدث بها الطفل، وفي أي مستوى، مهم جداً.

كلما بدأ الأطفال مبكراً في اكتساب اللغة، كلما كانت لديهم فرصة أكبر في تحصيل الفائدة من مجمل البيئة التعليمية في دار الروضة والحضانة. وعلى المدى البعيد سيصبح الأطفال أيضاً أكثر استعداداً لاكتساب تحصيل علمي جيد في المدرسة وعند الالتحاق بالمعاهد الدراسية للشباب لاحقاً.

ولذلك ستلقى جهود الوالدين في تنمية الطفل لغوياً، الدعم والمساندة أيضاً في دار الروضة وحضانة الطفل. فهنا يحصل جميع الأطفال على التحفيز اللغوي بناء على ما يحتاجه كل طفل بالضبط. وبالنسبة للأطفال الذين يستخدمون عدة لغات في حياتهم اليومية، فإن الهدف من التحفيز اللغوي هو تمكينهم من اللغة الدنماركية بمستوى أقرانهم من الأطفال الدنماركيين، بحيث يحصلوا على الفائدة الكبيرة ذاتها من التعليم كالأطفال الآخرين، حين يبدؤون بالذهاب إلى المدرسة.

ولذلك تقوم المربيّات بتقييم لغة الطفل والتخطيط لكيفية التعاون مع والدي الطفل بخصوص نموهم اللغوي.

”إيدا عمرها ٣ سنوات وبدأت لتوها في دار الحضانة.

لغتها الأم هي اللغة التركية، وهي لا تتكلم الدنماركية. قامت المربيّات بالتعاون مع والدة إيدا بإعداد كتاب صغير يحتوي على صور لأهم الكلمات التركية التي تستخدمها إيدا. وقاموا بكتابة الكلمات الدنماركية في أسفل الصور والكلمات التركية.



التحفيز اللغوي لدى الأطفال المتعددي اللغات

تقوم المربيات بتقييم المستوى اللغوي للأطفال المتعددي اللغات في عمر ٣ سنوات، والذين يذهبون الآن إلى دار الحضانة، وذلك في حال رأي أن الطفل بحاجة لتحفيز لغوي.

إن لم يكن الطفل يذهب لدار الحضانة، فسيجري استدعاء الطفل دائما لتقييم لغوي. الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن ٣ سنوات، ولكنهم لم يذهبوا للمدرسة بعد وهم يمضون وقتهم في المنزل، فسيجري استدعاؤهم أيضا لتقييم لغوي. وقد يكون السبب أن الأسرة انتقلت إلى بلدية سلاجلسيه، أو أن الطفل لم يجر تقييمه لغويا في عمر ٣ سنوات.

يتم دائما إشراك الوالدين في تقييم الطفل لغويا، وسيجري التقييم اللغوي من قبل مربيات متخصصات في النمو اللغوي للأطفال. المربيات يخترن مواد خاصة تتضمن صورا وواجبات صغيرة، سيتحدث عنها طفلك.

الغاية من التحفيز اللغوي

يجب على الطفل المتعدد اللغات أن يكتسب القدرات اللغوية الضرورية في اللغة الدنماركية، والتي تشكل أحد أهم الشروط لكي يتمكن الطفل من اجتياز المرحلة التعليمية في المدرسة وفي النظام التعليمي لاحقا، وكذلك في سوق العمل. ينبغي أن يشارك الطفل إلى حين تمكنه من اللغة الدنماركية بمستوى أقرانه من الأطفال ذوي الخلفية الدنماركية. (تعديل قانون خدمات الرعاية النهارية الصادر في ١ يوليو ٢٠١٧، ص ٤).

يتحدث القانون عن ضرورة أن يجري في محيط الطفل التحدث باللغة الدنماركية بقدر كاف، وهو ما يقتضي ذهاب الطفل إلى دار الحضانة وحضوره بانتظام. إضافة لذلك، يجب ضمان أن يكون التعاون حول اكتساب الطفل للغة على أعلى مستوى ممكن من الجودة التربوية، إذ أن اللغة لا يتعلمها الطفل ذاتيا.

كيف يستقبل الطفل التحفيز اللغوي؟

جميع الأطفال في دور الروضة والحضانة يجري تحفيزهم لغويا من قبل المربيات، وهو ما نسميه المجهودات اللغوية العامة. بصفتك والدا/والدة فباستطاعتك المساهمة في دعم التحفيز اللغوي للطفل عبر ملاحظة كيفية استخدام اللغة في الحياة اليومية مع طفلك، ومن خلال طرح الأسئلة الفضولية حول الشؤون اليومية للطفل والقراءة معه. تشمل هذه الجهود العامة الكثيرين من أطفال المتعددي اللغات في البلدية.

الأطفال المتعددي اللغات الذين هم بحاجة لقدرة أكثر تركيزا وإعدادا من النشاطات اللغوية التربوية، سيجري إدماجهم في دورة لغوية، يتم الإشراف عليها بالتعاون بين مربيات البلدية المتخصصات بالتعددية اللغوية ودار الرعاية النهارية للطفل.

وهو ما نسميه المجهودات اللغوية المركزة. وتستهدف هذه المجهودات الأطفال الذين لم يتحدثوا اللغة الدنماركية قبل مجيئهم إلى دار الرعاية النهارية، والأطفال القادمين إلى الدنمارك، والذين سيبدون قريبا بالذهاب إلى المدرسة وليس لديهم القدرة على التحدث باللغة الدنماركية، وغيرهم. سيشارك الأطفال في مجموعة القراءة، وسيجري عند الحاجة إعداد خطة عمل مركزة بشكل فردي، توضع فيها أهداف التعاون المتعلق بالطفل. سيجري مراجعة هذه الخطة وتقييمها كل 3-6 أشهر.

قد يحتاج الأطفال المتعددي اللغات، الذين لديهم صعوبات لغوية أخرى، إلى جهود تربوية خاصة، كالجهود التربوية المتعلقة بالنطق / السمع مثلا. وفي هذه الحالة، سيقوم موظفو دار الرعاية النهارية بالتعاون معك بصفتك والدا/والدة بتعبئة استمارة تتضمن وصفا للصعوبات اللغوية التي يواجهها طفلك. وعندها سيجري تحويل طفلك إلى الجهة المختصة التي يمكن أن تساعد طفلك. وهو ما نسميه المجهودات الخاصة.



هل تعلم أن دور الحضانة
في بلدية سلايجلسه لديها
سلسلة تعليمية لبناء الجسور؟

جميع دور الحضانة والمدارس
تستعمل جميع المواد:
الحبو في الطبيعة Krible krable i naturen
جسدي الرانع Min fantastiske krop
فيلادس من فالبي Villads fra Valby
ستجدها هنا:
www.slagelse-kanon.dk

أمور خاصة تتعلق بالأطفال الذين هم بحاجة لتحفيز لغوي لكنهم لا يذهبون إلى دار الحضانة

حين يتم تقييم طفلك لغويا، فستتولى المربيات إجراء تقييم مهني لتقرير إن كان طفلك بحاجة لتحفيز لغوي بالنسبة للغة الدنماركية. وسنعرض عليك، في هذا السياق، تسجيل طفلك في دار حضانة في بلدية سلاجلسه وفقا للشروط العادية.

إن أظهر التقييم اللغوي أن طفلك بحاجة لتحفيز لغوي، فسننصح بتسجيل طفلك في دار حضانة طبقا لاختيار الوالدين وفقا للشروط العادية.

إن لم يرغب الوالدان بتسجيل الطفل في دار الحضانة، وكان الطفل يحتاج لتحفيز لغوي بالنسبة للغة الدنماركية، فيجب إلحاق الطفل إلزاميا بدار الرعاية النهارية لفترة ٣٠ ساعة في الأسبوع وفقا لبرنامج حضور ثابت. وتسير هذه الجهود منهجيا وبصورة يجري فيها التركيز على التحديات المتعلقة باللغة الدنماركية، وستستمر طالما أظهرت التقديرات اللغوية أن الطفل بحاجة إليها.

لا تقرر الأسرة مكان الرعاية النهارية الذي سيلتحق به الطفل. ولا يحق للأسرة كذلك أن تتصرف بحرية في ما يتعلق بالإجازات والعطل، بل ينبغي ترتيبها مسبقا بالتعاون مع مديرة دار الرعاية النهارية قبل قضاء الإجازة أو العطلة.

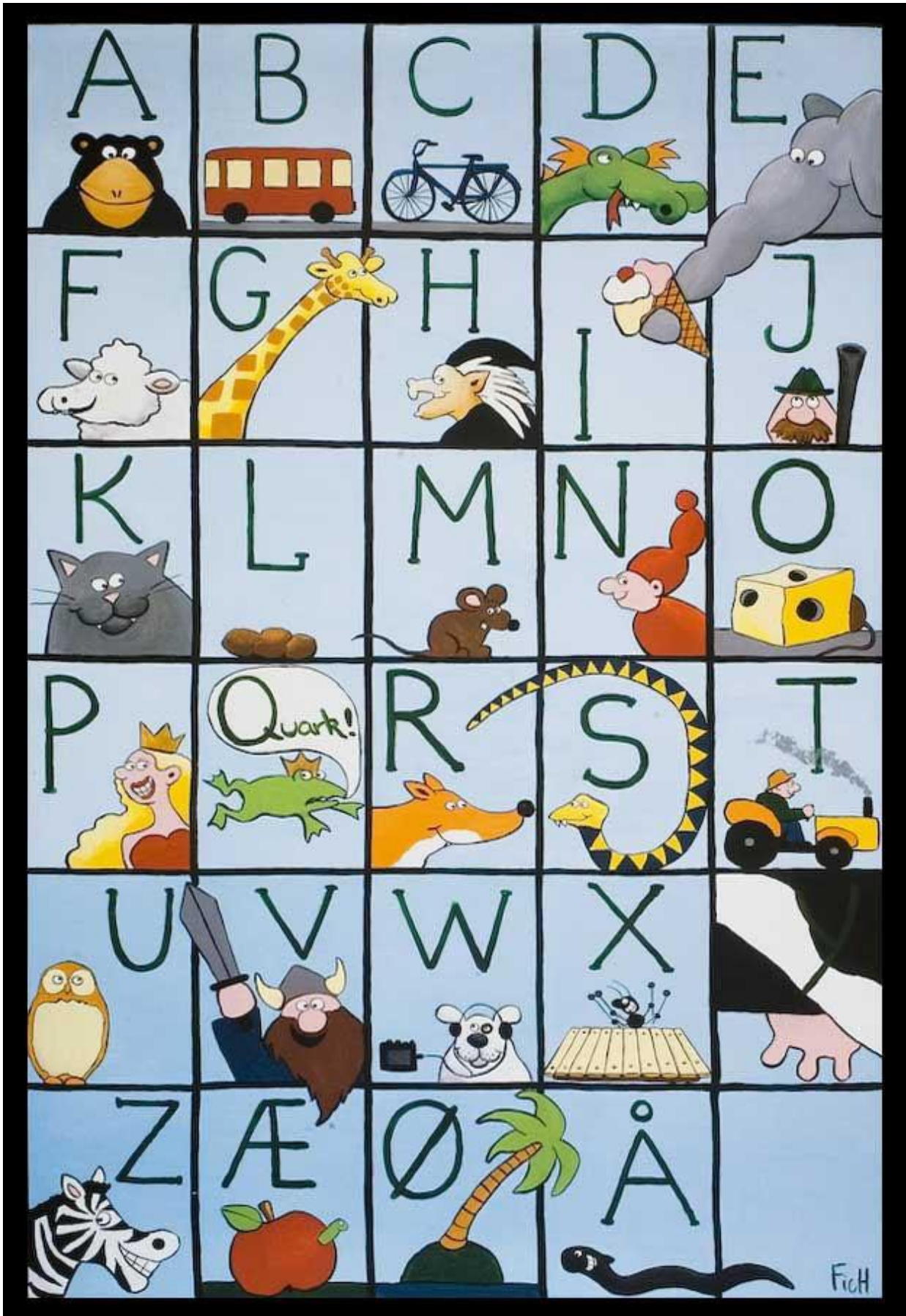


بيرم عمره ٥ سنوات وهو يذهب إلى دار الحضانة ذاتها التي تذهب إليها إيدا، وهو يتحدث اللغتين التركية والدنماركية. أخبرت المربيات بيرم أنه ستحضر فتاة تتكلم اللغة التركية، وهو يرغب كثيرا بالمساعدة. أنشأت المربيات مجموعة تكون فيها إيدا وبيرم سويا: يقرأون "ثغاء ثلاثة من الماعز"، ويقوم بيرم بالمساعدة في ترجمة الكلمات من الدنماركية إلى التركية ومن التركية للعربية. تكتب المربيات بضع كلمات من القصة في أسفل الكتاب."

- قم بتحفيز اللغة الأم لطفلك. فتمكن الطفل من لغته الأم بمستوى جيد يعتبر أمرا مهما لاكتساب اللغة الدنماركية.
- أظهر الفرح حين يستخدم طفلك التعبيرات الدنماركية. فحين تظهر لطفلك أنك فخور بذلك، ستزداد رغبته في تعلم المزيد من اللغة الدنماركية.
- قم بمشاهدة برامج الأطفال في التلفاز الدنماركي أنت وطفلك وتحدث معه (بلغة الأم) عما تشاهدونه.
- مارس لعبة استبدال الكلمات مع الطفل. تحدث مع طفلك عن أسماء الأشياء باللغة الأم وعن أسمائها باللغة الدنماركية.
- ابحث عن الأماكن والنشاطات التي تمكن طفلك من الاستماع للغة الدنماركية في أوقات الفراغ. اذهب مثلا إلى المكتبة وملاعب الأطفال، حيث يتواجد أطفال يتحدثون اللغة الدنماركية.
- اقرأ الكتب بصوت عال باللغة الأم وباللغة الدنماركية. تحدث مع طفلك عن محتوى الكتاب والصور فيه. دع الطفل يقرأ دون مقاطعة.
- قم بصياغة جمل مع الطفل تتضمن أوزانا وإيقاعات فكاهية.
- انطلق من اهتمامات الطفل، مثل "السيارات"، والطائرات الورقية"، و"الطعام" أو "الأميرات" وذلك لكي تبدأ من موضوع معين يعتبره الطفل مثيرا.



"حين يأتي والدي إيدا لإحضارها من دار الحضانة بعد الظهر، تخبرهما المربيات ما هي الكلمات التي تعلمتها إيدا. والدة إيدا لا تفهم اللغة الدنماركية بشكل جيد، لكنها تضحك وتقول أنها هي أيضا تريد قراءة القصة وتعلمها. ولذلك تستعير الكتاب وتأخذه معها إلى المنزل، لكي يقرأ القصة سويا."



هل ترغب بمعرفة المزيد عن التقييم اللغوي

والتحفيز اللغوي؟

يمكنك قراءة الكثير حول التقييم اللغوي والتحفيز اللغوي على موقع بلدية سلاجلسه slagelse.dk، وعلى موقع مركز Nordbycentret:

- قم بإلقاء نظر على المواد المتوفرة واقرأ عن ألعاب القراءة، واقرأ أيضا كتيبنا حول كيفية قيام أسرته بمساعدة طفلك في طريقه لاكتساب اللغة - باللغة الأم واللغة الدنماركية.
- اقرأ عن أهداف التحفيز اللغوي للأطفال المتعددي اللغات في "الأهداف والأطر الخاصة بالتقييم اللغوي والتحفيز اللغوي" "Mål og rammer for sprogvurdering og sprogstimulering".

ققرات من "القانون المتعلق بالرعاية النهارية الإلزامية للأطفال الثنائي اللغات، واحتمال إيقاف معونة الأطفال في حال عدم التزام الوالدين بواجب إجراء التقييم اللغوي والتحفيز اللغوي وغيره".

"يجب على أولياء أمور الأطفال في عمر 3 سنوات، الذين يذهبون إلى دار الرعاية النهارية، أن يسمحوا بتقييم أطفالهم لغويا، إن تقرر، لأسباب لغوية أو سلوكية أو غيرها، أن الطفل بحاجة لتحفيز لغوي. إن أظهر التقييم أن الطفل بحاجة لتحفيز لغوي، فيجب أن يتلقى الطفل ذلك. سيقوم بالتقييم خبير مختص، وهو سيقدر بعدها إن كان الطفل بحاجة لتلقي تحفيز لغوي".

"إيقاف معونة الأطفال: تقوم البلدية بإيقاف معونة الأطفال وأولياء الأمور الذين لا يوفون بواجبهم بخصوص تمكين أطفالهم من المشاركة في التقييم اللغوي والتحفيز اللغوي، إن تقرر ذلك".

"القرار: يمكن تقديم شكوى تتعلق بقرار إيقاف دفع معونة الأطفال، وفقا للقوانين العادية في قانون الإدارة".

بلدية سلاجلسه
مركز الأطفال والأسرة
مركز المدينة الشمالية

Slagelse Kommune

Center for Børn og Familie

Nordbycentret

Kierulffsvej 2

4200 Slagelse

تلفون 30785820

www.nordbycentret.dk